

تاج العروس من جواهر القاموس

رَجُلٌ دَبَعْبِكَُ ودَبَعْبِكَيُّ : للذي لا يُبالي ما قيل له من الشر قاله
 الفراءُ كما في اللسان وأهمله الجوهري والصاغاني وغيرهما .
 درك .
 الدرُّركُ مُحَرَّرٌ كَكَةٌ : اللِّحَاقُ وقد أَدْرَكَه : إذا لَحِقَه وهو اسمٌ من
 الإِدْرَاكِ وفي الصَّحاحِ الإِدْرَاكُ : اللُّحُوقُ يُقالُ : مَشَيْتُ حَتَّى أَدْرَكَتُهُ
 وَعَشَيْتُ حَتَّى أَدْرَكَتُ زَمَانَهُ . وَرَجُلٌ دَرَّاكٌ : كثيرُ الإِدْرَاكِ قال الجوهري :
 وَقَلَّما يَجِيئُ فَعَعَّالٌ مِنْ أَفْعَلَ يَفْعَلُ إِلَّا أَنْزَّهُمْ قَدِ قَالُوا : حَسَّاسٌ دَرَّاكٌ
 لُغَةً أَوْ ازْدِواجٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَلَمْ يَجِيئُ فَعَعَّالٌ مِنْ أَفْعَلَ إِلَّا دَرَّاكٌ مِنْ
 أَدْرَكَ وَجَبَّارٌ مِنْ أَجْبَرَهُ عَلَى الحُكْمِ : أَكْرَهَهُ وَسَأَرَهُ مِنْ قَوْلِهِ : أَسْأَرَ
 فِي الكَأْسِ : إِذَا أَبْقَى فِيهَا سُؤْراً مِنَ الشَّرَابِ وَهِيَ البَقِيَّةُ . وَحَكَى
 اللِّحْيَانِي : رَجُلٌ مُدْرِكَةٌ بِالهاءِ : سَرِيعُ الإِدْرَاكِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ
 مُدْرِكٌ أَيْضاً أَي : كَثِيرُ الإِدْرَاكِ قال ابنُ بَرِّي : وشاهدُ دَرَّاكٍ قولُ قَيْسِ
 بنِ رِفاعَةَ : .
 وصاحبُ الوترِ ليسَ الدَّهْرُ مُدْرِكَةً . . . عِنْدِي وَإِنِّي لَدَرَّاكٌ بأَوْتارِ
 وَتَدَارَكُوا : تَلَحَّقُوا أَي : لَحِقَ آخِرُهُمْ أَوَّلَهُمْ .
 والدَّرَّاكُ ككِتابٍ : لِحاقُ الفَرَسِ الوَحْشِ وَغَيْرِها .
 وَفَرَسٌ دَرَّاكٌ الطَّرِيدَةُ يُدْرِكُها كما قالوا : فَرَسٌ قَيْدُ الأَوابِدِ : أَي أَنْزَّهُ
 يُقَيِّدُها .
 والدَّرَّاكُ : إِتِّباعُ الشَّيءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فِي الأَشْيَاءِ كُلِّها وَهُوَ
 المُدْرَاكَةُ وَقَدْ تَدَارَكَ يُقالُ : دارَكَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ أَي : تابَعَهُ .
 والمُتَدَارِكُ مِنَ القَوافي والحُرُوفِ المُتَحَرِّكِةِ : ما اتَّسَفَقَ مُتَحَرِّكاً
 بَعْدَهُما ساكِنٌ مِثْلُ فَعُو وَأَشْباهِ ذَلِكَ قاله اللِّحْيَانِيُّ وَفِي المُحْكَمِ : المُتَدَارِكُ
 مِنَ الشَّعْرِ : كُلُّ قَافِيَةٍ تَوَالِي فِيها حَرَفانِ مُتَحَرِّكَيْنِ بَيْنَ ساكِنَيْنِ
 كَمُتَفاعِلانٍ وَمُسْتَفْعِلانٍ وَمفاعِلانٍ وَفَعَلانٍ إِذا اءْتَمَدَّ عَلَى حَرَفِ ساكِنٍ نَحْوِ
 فَعُولنٍ فَعَلانٍ فاللامُ مِنْ فَعَلانٍ ساكِنَةٌ . وَفُلانٍ إِذا اءْتَمَدَّ عَلَى حَرَفِ
 مُتَحَرِّكٍ نَحْوِ فَعُولُ فُلانٍ اللامُ مِنْ فُلانٍ ساكِنَةٌ والواوُ مِنْ فَعُولُ ساكِنَةٌ سُمِّيَ
 بِذَلِكَ لِتَوَالِي حَرَكَتَيْهِ فِيها وَذَلِكَ أَنَّ الحَرَكَاتِ كما قَدِّمنا مِنَ آلاتِ الوَصْلِ

وأماراته فكأنَّ - بَعْضَ الحَرَكَاتِ أَدْرَكَ بَعْضًا ولم يَعْقُبه عنه اعتراضُ
ساكنٍ بينَ المتَحَرِّكينَ هذا نَصُّ ابنِ سِيدَه في المُحْكَمِ قال الصاغاني :
ومثاله قولُ امرئِ القيسِ : .

" قِيفَا نَبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبِ وَمَنْذُرٍ لِبِسْفِطِ اللَّوَى بَيْنَ الدِّخُولِ
فَحَوْمَلٍ وَالتَّذْرِيكُ مِنَ المَطَارِ : أَنْ يُدَارِكَ القَطْرُ كَأَنَّهُ يُدْرِكُ بَعْضُهُ
بَعْضًا عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ أَعْرَابِيٌّ يَخاطِبُ ابْنَه : .

" وا بِأبي أَرْوَاحُ نَشْرِي فَيْكَا .

" كَأَنَّهُ وَهْنٌ لِمَنْ يَدْرِيكَا .

" إِذَا الكَرَى سِنَاتُهُ يُغْشِيكَا .

" رِيحَ خُزَامَى وَلِي الرِّكِيكَا .

" أَقْلَاعَ لَمَّا بَلَغَ التَّذْرِيكَا واسْتَدْرَكَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : إِذَا حَاوَلَ

إِدْرَاكَه به واستعمل هذا الأَخْفَشُ في أَجْزَاءِ العَرُوضِ ؛ لأنَّه لم يَنْقُصْ من
الجُزْءِ شَيْءٌ فيستدركه . وَأَدْرَكَ الشَّيْءُ إِدْرَاكًا : بَلَغَ وَقْتَه وانْتَهَى ومنه
أَدْرَكَ التَّمْرُ والقِدْرُ إِذَا بَلَغَتْ إِنْهَاءَ